

السيد الحكيم .. للشعائر الحسينية دور في اشاعة الثقافة الاسلامية



خلال الإحتفالية التي أقامتها هيئة مواكب شهيد المحراب (قدس سره) بمناسبة الولادة الميمونة لصاحب العصر الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريـف) 20/3/2022، بيـن السيد عمار الحكـيم رئيس تيار الحـكمة الوطني أن الشـعـائـر جـعلـتـ أـتـيـاعـ أـهـلـ الـبـيـتـ (ـعـلـيـهـمـ السـلـامـ) يـسـتـشـعـرـونـ مـطـلـوـمـيـةـ أيـ إـنـسـانـ فيـ عـمـومـ الـمـعـمـورـةـ مـؤـكـداـ أـنـ لـلـمـجـالـسـ الـحـسـيـنـيـةـ دـورـ فيـ إـشـاعـةـ الـثـقـافـةـ إـلـسـلـامـيـةـ الـعـامـةـ منـ خـلـالـ الـخـطـبـ وـالـمـوعـظـةـ وـالـتـأـسـيـ بـأـخـلـاقـ وـمـبـادـئـ أـهـلـ الـبـيـتـ وـالـإـنـدـكـاكـ بـالـمـشـرـوـعـ الـحـسـيـنـيـ وـمـنهـجـ أـهـلـ الـبـيـتـ (ـعـلـيـهـمـ السـلـامـ).

وقـالـ سـماـحـتـهـ فـيـ مـعـرـضـ حـدـيـثـهـ أـنـ الشـعـائـرـ الـحـسـيـنـيـ إـصـطـفـافـ مـعـ الـحـقـ حـدـ الـبـاطـلـ وـمـشـرـوـعـ إـسـتـرـاتـيجـيـ عـمـيقـ وـمـتـجـذـرـ وـلـيـسـ مـرـحـلـيـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ قـيـمـةـ الشـعـائـرـ تـأـتـيـ مـنـ تـوـصـيـةـ أـهـلـ الـبـيـتـ بـإـقـامـتـهـ،ـ وـأـنـ وـسـائـلـ الـإـعـلـامـ وـمـتـجـذـرـ وـلـيـسـ مـرـحـلـيـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ قـيـمـةـ الشـعـائـرـ تـأـتـيـ مـنـ تـوـصـيـةـ أـهـلـ الـبـيـتـ بـإـقـامـتـهـ،ـ وـأـنـ وـسـائـلـ الـإـعـلـامـ وـالـمـعـلـومـاتـيـةـ أـسـهـمـتـ فـيـ إـدـامـةـ إـتـقـادـ جـذـوـتـهـاـ مـبـيـنـاـ أـنـ الشـعـائـرـ تـوـحـدـ وـلـاـ تـفـرـقـ وـيـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ تـعـبـيرـاـ عـنـ السـلـوكـ الـعـامـ لـأـتـيـاعـ أـهـلـ الـبـيـتـ (ـعـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ كـمـاـ اـكـدـ سـماـحـتـهـ عـلـىـ الـإـلـتـزـامـ بـالـمـواـزـينـ الـشـرـعـيـةـ وـالـأـخـلـقـيـةـ لـلـشـعـائـرـ مـبـيـنـاـ أـنـ لـهـاـ مـصـامـيـنـ إـجـتمـاعـيـةـ فـهـيـ تـعـزـزـ الـعـلـمـ الـجـمـاعـيـ وـرـوحـ الـفـرـيقـ الـوـاحـدـ،ـ وـهـيـ رـسـالـةـ لـلـإـنـفـتـاحـ وـإـحـتوـاءـ الـجـمـيعـ فـالـحـسـيـنـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ عـنـوانـ يـجـمـعـ وـلـاـ يـفـرـقـ.

سـماـحـتـهـ اـشـادـ بـتـجـربـةـ مـوـاـكـبـ شـهـيدـ الـمـحـرـابـ فـيـ الـزـيـارـةـ الرـجـبـيـةـ دـاعـيـاـ لـاستـنـاسـخـاـ فـيـ جـمـيعـ الـمـحـاـفـطـاتـ،ـ وـإـسـتـعـدـادـ لـلـمـنـاسـبـاتـ الـدـيـنـيـةـ الـقـادـمـةـ مـشـيرـاـ إـلـىـ الـحـقـيـقـةـ الـمـهـدوـيـةـ بـإـعـتـبارـهـاـ حـقـيـقـةـ إـسـلـامـيـةـ وـسـمـاـوـيـةـ وـإـنـسـانـيـةـ فـالـإـمـامـ الـمـهـدـيـ (ـعـجـلـ اللـهـ فـرـجـهـ)ـ هـوـ الـمـنـقـذـ لـلـبـشـرـيـةـ وـحـاـمـلـ مـشـرـوـعـ الـحـقـ وـالـعـدـلـ مـبـيـنـاـ مـكـانـةـ الـعـرـاقـ فـيـ الـمـشـرـوـعـ الـمـهـدـوـيـ،ـ وـقـلـنـاـ أـنـ الـعـرـاقـ مـرـتـكـزـ الـمـشـرـوـعـ الـإـلـصـالـيـ الـمـهـدـوـيـ،ـ وـكـمـاـ تـشـيرـ الـرـوـاـيـاتـ أـنـ مـسـجـدـ الـكـوـفـةـ مـنـطـلـقـ لـلـإـمـامـ (ـعـجـلـ اللـهـ فـرـجـهـ)ـ فـيـ مـشـرـوـعـهـ الـإـلـصـالـيـ.